

صدى الوطن

بسام جميدة

أخلصوا للقميص وفرحونا

| مهدي الحسني

غالباً ما نجد أنفسنا غارقين في التفاؤل الحذر، وهذا التفاؤل تفرضه في أحيان كثيرة مقتضيات المرحلة والموقف، وأن تترك خلفك بعض التشاؤم الذي يسكنك منذ بدأ الوجود يتسلسل إلى مفرداتك نتيجة الخيبات والطمع التي تتلقاها مع كل حدث تتابعه.

الواقع الكروي واحد من هواجسنا اليومية التي تتعاطى معها من خلال ملامستنا للواقع الرياضي الذي بات علينا، وما نحن على موعد يوم السبت القادم مع مباراة في شد الأعصاب، حيث يبدأ المنتخب أول مبارياته الكروية في قطر مع أوزبكستان ضمن النهائيات الآسيوية.

ونحن نتابع هذه المباراة لن نستطيع أن نلقي خلفنا كل صور الأمل ومرارة الذكريات، بل ستكون حاضرة مع كل هجمة صوب مرمانا، ومع كل خيبة قد يقدمها لنا هذا أو ذاك، وفي ذات الوقت ستكون ذاكرة الجميع كما ذاكرة السمك، فتمسح كل ما علق فيها وتسبح بجملالية اللحظة في حال كانت الواقع تسير كما تشتهي أنفسنا، وإن كانت الطابئة غدارة».

أوزبكستان أو أي فريق آخر لن يترك أي تفصيل موجود في ثنايا المنتخب إلا وقد يكون درسه بعناية، ومن الواجب أن تكون نحن بالمثل.

طريق البداية من أجل المضي بعيداً لن يتحقق إلا عبر نتيجة وأداء إيجابي في هذه المباراة، قبل أن تقابل الأستراليين الذين «مرمرنا» ونحتاج لمجاريتهم ذهنية عالية وأداء لا يركن للحالة الدفاعية التي ستجعلنا مثل كعب الرمل نتلقى اللطوات واحدة تلو الأخرى، وهذا ليس تقليلاً بمنتخبنا وأولايينا ولكن الأداء والدلائل تفرض نفسها، ولأن لكل قاعدة شواهد، ولكن حتى هذه النظرية لن تسير لمصلحتنا ذات يوم، وسارت السفن عكس مايشتهي الجمهور الذي ينتظر أي فرحة، ولو من طائشة يغير هدى توجع مرسي موعد مفير وميم من الإشارة والنكبة وحدهما ثقل المسؤولية والالتزام والحضور الذهني، واستحضار لفة الجماهير، يجب أن تكون دافعا معنويا لهؤلاء اللاعبين لقدموا أنفسهم كلاعبين مقاتلين وشرسين، ويمتحنوا ندرك أن المنتخب يوابه للعبور لأي لاعب حيث المجد، ولأعب من دون منتخب لا يساوي «تلكة»، ومن هذا المنطلق نقول لعبوا بضمير وفرحونا وتذهب كل كلمات والحواسيل مبدياً، والمتنقدين إلى الجحيم في حال ذهبت بنا بعيداً.

قمة مبكرة

يتلقى في الساعة السابعة من مساء يوم غد الجمعة فريقاً جديداً ومستحقاً ابتداء من كأس السوبر في نسخته الثانية، ونجح في استعادة توازنه في مباريات الدوري، ولعب بأداء رجولي، ويمتاز بالرمح السريع، والدفاع الضاغط.

ويبحث الوحدة اليوم عن فوز جديد، ويبحث الوحدة اليوم عن فوز جديد، لتعويض خسارته أمام أهلي حلب في الجولة السابقة بيد أن عملية الوصول للفريقان من أوراق رابحة وفاعلة ومهمة ولاعبين متميزين، الفريقان سيدخلان اللقاء بعنوان واحد وهو الفوز والتفخر بزعامة السلة اليمشقية، وكلا الفريقين سيلعبان من أجل الفوز، الوحدة للتمسك بالصدارة والجيش للاقترب من المنطقة الدافئة، وبين هذا وذاك ستكون على موعد مفير وميم من الإشارة والنكبة وحدهما ثقل المسؤولية والالتزام والحضور الذهني، واستحضار لفة الجماهير، يجب أن تكون دافعا معنويا لهؤلاء اللاعبين لقدموا أنفسهم كلاعبين مقاتلين وشرسين، ويمتحنوا ندرك أن المنتخب يوابه للعبور لأي لاعب حيث المجد، ولأعب من دون منتخب لا يساوي «تلكة»، ومن هذا المنطلق نقول لعبوا بضمير وفرحونا وتذهب كل كلمات والحواسيل مبدياً، والمتنقدين إلى الجحيم في حال ذهبت بنا بعيداً.

الوحدة المتصدر

قدم فريق الوحدة نفسه في هذا الموسم بكل أناقة وحافظ على ثبات مسدود، الفني طيلة مباريات مرحلة استنهاض، وبدأ منذ البداية أنه من أقوى المنافسين على اللقب، لكونه يضم مجموعة شابة منسجمة ومتفاهمة شارك فيها في مباريات الدوري، فكان حضوره مبهياً وأنيقاً وقوياً أكد خلاله أنه مازال من أهم معالق كرة السلة السورية، حيث تمكن الوحدة بحماسة لاعبيه، وخبرة مدربه من قلب كل التوقعات والموازن، وحظف

الجيش يلاقي الوحدة والنواير يلعب بضيافة الكرامة في سلة المحترفين



انتصارات جديرة ومستحقة ابتداء من كأس السوبر في نسخته الثانية، ونجح في استعادة توازنه في مباريات الدوري، ولعب بأداء رجولي، ويمتاز بالرمح السريع، والدفاع الضاغط.

ويبحث الوحدة اليوم عن فوز جديد، ويبحث الوحدة اليوم عن فوز جديد، لتعويض خسارته أمام أهلي حلب في الجولة السابقة بيد أن عملية الوصول للفريقان من أوراق رابحة وفاعلة ومهمة ولاعبين متميزين، الفريقان سيدخلان اللقاء بعنوان واحد وهو الفوز والتفخر بزعامة السلة اليمشقية، وكلا الفريقين سيلعبان من أجل الفوز، الوحدة للتمسك بالصدارة والجيش للاقترب من المنطقة الدافئة، وبين هذا وذاك ستكون على موعد مفير وميم من الإشارة والنكبة وحدهما ثقل المسؤولية والالتزام والحضور الذهني، واستحضار لفة الجماهير، يجب أن تكون دافعا معنويا لهؤلاء اللاعبين لقدموا أنفسهم كلاعبين مقاتلين وشرسين، ويمتحنوا ندرك أن المنتخب يوابه للعبور لأي لاعب حيث المجد، ولأعب من دون منتخب لا يساوي «تلكة»، ومن هذا المنطلق نقول لعبوا بضمير وفرحونا وتذهب كل كلمات والحواسيل مبدياً، والمتنقدين إلى الجحيم في حال ذهبت بنا بعيداً.

قمة المنة

يحل النواير الوصيف ضيفاً على الكرامة الثالث بحمص في لقاء مهم ومفير ويتوقع أن تصل سخونته لدرجة الغليان نظراً لما يتمتع به الفريقان من أوراق فاعلة ومؤثرة كثيرة وجمهور كبير يساندنهما، الكرامة يبحث عن فوز يعيد خلاله هيبة أمام عشاقه ومحبيه والأمة وإعناش أماله بالتأمل للفائينال٦، والفريقان يضمن الكثير من اللاعبين المتميزين والوصول لنقاط الفوز بحاجة إلى جهود مضاعفة وتركيز عال وتنفيذ صحيح وسريع لتعليمات المدرب.

النتيجة أقرب للحرية لكن طموح الوئبة وماجس الفوز لديه قد يقبل كل التوقعات.

مباراة الذهاب حسما الحرية بواقع ٧٨-٧٢.

جدول مباريات المرحلة الرابعة

الجمعة
الجيش- الوحدة
النواير- الكرامة
السبت
الحرية- الوئبة
الإثنين
الأهلي- الجلاء

مران نجول ووعود مستمرة.. هل يتغير حال كرة تشرين؟



وكان الصدام بين الإدارة واللاعبين قد بلغ ذروته عقب الهزيمة أمام الكرامة في الأسبوع العاشر من الدوري، فقد أصدر القامون على شؤون بطل الكأس قراراً يقضي بإيقاف مستحقاق الفريق الأول، وهو ما أثار استياء اللاعبين لكون الإدارة لا تسدد التزاماتها المالية أساساً حتى توفيقها. ومن المتوقع أن تشهد الأيام القادمة تطورات جديدة على صعيد الفريق الأول، إذ تسابق إدارة النادي الزمن لحل المشاكل العالقة والمتركة على مدى ذهاب الدوري كاملاً، مكتب اللجنة التنفيذية.

ويأمل أنصار الفريق الأصفر بعودة الاستقرار الذي عرفه تشرين طوال المواسم الماضية، وصعد الفريق الإداري لتسمر نهائياً التسلسل التشريحي الطويل، وأخرها وعود جديدة من الإدارة بتأمين الرواتب المتركة على مدار الشهرين الماضيين.

كرة القدم السورية في عام (٢٠٢٤)

قواعد كرة القدم ضاعت بين البناء وتحقيق النتائج مشاركة أنديةنا في بطولات آسيا والعرب دلت على فقرنا الكروي



| ناصر التجار

تتابع اليوم ما بدأناه في حصاد كرتنا في العام الذي مضى، فيبعد الحديث عن منتخب الرجال والأولمبي نخل اليوم بالحدث عن منتخبى الشباب والناشئين وعن مشاركة نادي الفتوة وأهلي حلب ببطولة الاتحاد الآسيوي ومشاركة تشرين ببطولة كأس العرب.

والملحظ أن الفشل الكروي سلسلة متصلة لم يتم الفصل بين إحدى حلقاتها، لذلك لم يكن منتخبنا القواعد بأفضل من منتخبي الرجال والأولمبي على صعيد الأداء والمستوى والنتائج.

وإنما في الكواليس دور الأحاديث حول الأجهزة الفنية لهذه المنتخبات، ونجد دائماً الحديث يدور عن عدم الرضا

عن المدربين الذين يتولون تدريب هذه المنتخبات، ولأسف كانت النظرة تنحى في تحديد الأسباب إلى المدرب وحده، وهي نظرة ضيقة لأنه عندما غير اتحاد كرة القدم المدربين لم تتغير النتائج ولم يطرأ أي تحسن على المستوى والأداء.

فالعلة ليست بالمدرّب وحده، بل بألية العمل التي تشاهدها في الأندية وبالفكر والأصل لا يوجد لدينا دوري لهذه الفئة، لأن النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

مرتين بواقع صفر/١ و٢/١ وبقيت أمامه مباراة أخيرة وهي مباراة فاصلة مع العهد اللبناني والفائز فيها سيتأهل إلى الدور الثاني بغض النظر عن كل نتائج الفرق في بقية المجموعات، وداخت المباراة للفتوة وتقدم بهدفه الوحيد حتى الدقيقة ٩٢، لكنه خرج مهزوماً بعدما من طرف دقيقتين تلقى فيها هدفين وخرج من البطولة يجر أذيال الخيبة، ليكون التأهل من نصيب العهد اللبناني الذي يفوقه محمد ومحمد ويضم في صفوفه محمد الرمور ومحمد الحلاق، وسبقه في الدور الثاني فريق النهضة العماني، قاد الفريق في البطولة المدرب أمين الحكيم.

فريق أهلي حلب جاء في المجموعة الثانية إلى جانب الوحدات الأردني والكهرباء العراقي والكويت الكويتي، ونظرياً تبدو فرق هذه المجموعة أقوى من فرق المجموعة الأولى، أهلي حلب لم يكن يخطط لتجاوز دور المجموعات، فالتقى بشرف المشاركة قوية خسر فيها لضعف الخبرة، فالفريق شارك بفريق مختلط بين مخضرمين وشباب، فظهرت حيوية اللاعبين الشباب

وعزيمتهم وروحهم القتالية في كل الملعب، لكنهم افتقدوا الخبرة المطلوبة في هذه المشاركة، فتوقفت كل عمليات الفريق الأخيرة عن المهاجمين فضلاً عن خط دفاع الفريق الذي وقع في أخطاء فاصلة كلت الفريق العير والتفكير، فلم يحقق أي فوز في البطولة في ست مباريات واقتصرت مشاركته على تعاديل مع فريق الكويت الكويتي بنتيجة واحدة ١/١ وخسر أمام الوحدات الأردني مرتين بنتيجة صفر/٢، كما خسر أمام الكهرباء العراقي مرتين بواقع صفر/٢ و٢/١، نذكر أن الفريق كان يدرسه

جمعة الراشد وأحمد هوش، البطولة العربية حضر فيها فريق تشرين وحقق فيها حضوراً جيداً، تجاوزت الدور التمهيدي الأول فريق المريخ السوداني بالفوز بواقع ١/٢ بعد الخسارة في المباراة الأولى بهدو وحيد.

وفي الدور الثاني واجه الشباب السعودي القوي ففقد في المباراة الأولى التي انتهت إلى التعادل ١/١، لكنه خسر المباراة الثانية ٣/١ وخرج من البطولة ولم يستطع الصبر إلى دور المجموعات وقاد تشرين في هذه البطولة المدرب محمد عقيل.

النتيجة التي يمكنها الحصول عليها من المشاركة الآسيوية والعربية أن حدودنا الكروية ضيقة وأن مستوى أنديةنا لا يضاهي مستوى فرق النخبة الثانية وحتى الثالثة على صعيد العرب في آسيا فقط، وقرنا لم تقابل أي فريق خارج المنظومة العربية، وما حققته من نتائج إيجابية كانت على فرق تشبهنا كالعهد اللبناني أو المريخ السوداني، أما الفرق الأخرى استقراراً فلم تستطع تثبيت أقدامنا معها، والملاحظة الأهم أن فرقنا كانت تتكشف في المباريات الفاصلة والمصنعة كما حدث مع تشرين والفتوة، والسبب في ذلك أننا لا نملك أدوات الفوز في هذه المباريات لأننا لا نملك ثقافة الفوز، وقد يكون ذلك دليلاً على ضعف العملية الفنية وعلى ضعف البنية الكروية والفنية للاعبين.

بالحصول العامة لعبت فرقنا ست عشرة مباراة، فحققت الفوز في ثلاث مباريات والتعادل في أربع مباريات وخسرت تسع مباريات وهي حصيلة دلت على واقع كرتنا الحقيقي وعلى موقعها في غرب آسيا على الأقل، وأكثر ما يدل ذلك على ضعف البنية الكروية وسوء إدارتها على صعيد اللاعبين، وقد لاحظنا أن كرتنا ما زالت بعيدة كثيراً عن كرة دول الجوار للبنان والعراق والأردن على أدنى تقدير.

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!

والتشاكين بكل مشاركتهما في الموسم الماضي، ورغم وصول منتخب الشباب إلى النهائيات الآسيوية كإنجازات إلا أنه خسر أمام أوزبكستان بهدفين لصفر وأمام أندونيسيا بهدف وتعادل مع العراق بمباراة هامسية ١/١!